رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه)مستمر(

الدرس 12 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الجنائز | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الله الرحمان الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين رحمه الله تعالى في سننه لابواب ما جاء في الجنايز له ما جاء في النهي عن الاجتماع لاهل الميت وصنعة الطعام. قال حدثنا - 00:00:01

قال حدثنا محمد يحيى قال حدثنا سعيد منصور قال حدثناه شين حاء وقال حدثنا شجاع بن مخلد ابو الفضل قال حدثنا هشيم عن اسماعيل ابن ابي خالد ابن ابي حازم - 00:00:23

عن جديد بن عبدالله قال كنا نرى الاستماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة. وفي حديث شجاع بن مخلد قال كانوا ويرون قال رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو منذر الهذيل بن الحكم قال - 00:00:38

حدثنا عن ابن ابي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة قال حدثتنا حرملة ويحيى قال حدثنا عبد الله ابن وفي قال حدثني حيي ابن عبد الله المعافر عن ابي عبد الرحمن - 00:00:58

عن عبدالله ابن عمي رجل من مدينة من ولد من مدينة فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ليتهما في غير مولده فقال رجل من الناس لم يا رسول الله؟ قال ان الرجل اذا مات في غير مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره - 00:01:16

الجنة قال رحمه الله تعالى مات مريضا قال حدثنا احد ابن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال نعم حاول وقال حدثنا ابو عبيد ابن ابي السفر قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا قال قال ابن زويجة اخبرني ابراهيم ابن محمد ابن عطاء ابن ابي - 00:01:36

اعطاء عموتة ابن وردان عن ابي هريرة قال وسلم ما من مات مريضا مات شهيدا وبقي فتنة القبر وودي اي وريح عليه برزقه من الجنة. قال رحمه الله تعالى وما جاء في النهي عن كسر عظام الميت. قال حدثنا هشام ابن عمر - 00:01:54

قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا سعيد بن سعيد سعد بن سعيد عن عموات عن عائشة قالت قال صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت هذا حدثنا محمد ابن معن قال حدثنا محمد ابن بطن قال حدثنا عبد الله ابن زيان قال اخبرني ابو عبيدة قال حدثني قال - 00:02:14

ابو عبيدة عبد الله ابن جمعة عن امه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الاسم قال رحمه الله تعالى وما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

قال حدثنا سعد بن قال حدثنا سهل بن ابي سعد قال حدثنا سفيان عيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله قال سألت عائشة فقلت اي ثم اخبريني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اشتكى فعلق - 00:02:52

اشتكى فعلق ينفث فجعلنا نشبه نفسه اكل الزبيب. وكان وكان يدور على فلما ثقل استأذنهن ان يكون مثل عائشة من مثل عائشة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما العباس فحدثت به ابن عباس - 00:03:10

فقال اتدري من رجل انا رجل الذي لم تسمه عائشة وعلي بن طالب رضي الله عنه. قال حدثنا ابو بكر حدثنا معاوية يعني نعمة عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهذه الكلمات اذهب البأس رب الناس واشف - 00:03:40

انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك كفاية الا يغادر سقما. اما تقول النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع الذي مات فيها فقد اخذت بيده

فجعلت امسحها فنزع يده في يدي ثم قال اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق - 00:04:00
قالت فكان هذا اخر ما سمعت من كلامه. قال حدثنا عمران العثماني قال حدثنا ابراهيم السعدي عن ابيه عن عمر وعن عائشة ها هي الثانية رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة. قال - 00:04:22
ما كان مرضه الذي قبر فيه اخلته بحة فسمعته يقول من الذين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصفات والشهداء والصالحين. فعلمت انه خير. قال حدثنا قال حدثنا عن زكريا - 00:04:42
عن عائشة قالت اجتمعن نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم تغادر منهن الله فجاءت فاطمة كأن مشيتها هامشيات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي مرحبا بابنتي ثم اجلسا عن شماله ثم انه اسر اليها حديثا فبكت فاطمة ثم انه سارها فضحكت ايضا - 00:05:02
فقلت لها ما يبكيك؟ فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رأيتك اليوم فرحا اقرب من حزن فقلت لها حين بكت اخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيلا وسألت عن ما عندك خصك - 00:05:27
اخصك نعم فليبال انها ليس استفهام وانما اخبار يخص النبي صلى الله عليه وسلم ثم تبكين نعم. خصك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث وسألتها عما قال فقالت - 00:05:48
ما كنت لافشي سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبض فاستسألتها عما قال فقالت انه كان يحدثني يحدثني ان جبريل كان يعارضه في كل عام مرة وانه عرضه به العام مرتين - 00:06:04
ولا اراني الا قد حضر اجلي. وانك اول اهلي لحوقا بي ونعما ونعم السلف وانا لك فبكيت ثم انه سارني فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين ونساء هذه الامة فضحكت لذلك. قال حدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا مصعب قال حدثنا سفيان عن - 00:06:20
ما رأيت احدا اشد عليه الوجع للرسول صلى الله عليه وسلم قد حدثنا ابو بكر قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا يوسف ابن سعد عن يزيد ابن ابي الحبيب. عن موسى ابن سرجس عن قاسم محمدا عائشة قالت وهو يموت - 00:06:50
وعنده قدح فيهما فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم عيني على سكرات الموت قال حدثنا هشام عمان قال حدثنا سفيان معين عن الزهري سمع انس ابن مالك يقول اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين - 00:07:10
فنظرت الى وجهه كانه ورقة مصحف والناس خلف ابي بكر في الصلاة فرد يتحرك فاشار اليها ان اثبت ويقسجك. ومات في اخر ذلك اليوم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يزيد ابن هاوط قال حدثنا همام عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن سفينة ام سلمة - 00:07:38
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي به الصلاة وما ملكت ايمانكم فما زال يقولها حتى ما اللهم صلي وسلم عليه اللهم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا عن اسماعيل وعذية عن ابن عوين عن ابراهيم عن الاسود قال - 00:08:03
فذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه؟ فلقد كنت مسندته الى صدري الى فجري فدعا من طشت فلقد انحت. فلقد انخنس في حجري. مات وما شعرت به فمتى - 00:08:23
اوصى صلى الله عليه وسلم في حجري او في حجري في حجري او في حجري. طيب قف على هذا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن ماجة رحمه الله تعالى - 00:08:43
جاء في النهي عن الاجتماع قال لو ما جاء في النهي عن الاجتماع لاهل الميت وصنعة الطعام ذكر حديثه شيء عن قيس ابن ابي عن اسماعيل عن قيس عن جرير بن عبدالله رضي الله تعالى عنه - 00:09:02
قال كنا نرى الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياح هذا الحديث كما قال ابن ماجة هنا حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سيد منصور ادت له شيم ثم ساقه من طريق شجاع بن مخلد ابو الفضل عند اسماعيل ابن ابي خالد عن القيس ابن ابي حازم - 00:09:23

عن جرير بن عبدالله رضي الله تعالى عنه انه قال كنا نعد الاجتماع عند اهل الميت او كنا نرى الاجتماع لاهل الميت وصنعة الطعام من النياحة هذا الاثر رواه احمد في مسنده - 00:10:00

من طريق نص ابن باب عن اسماعيل عن قيس عن جرير بن عبدالله قال كنا نعد الاجتماع لاهل الميت وصنيعة الطعام بعد دفنه من النياحة هذا الاثر يدل على ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يروا - 00:10:16

ان الاجتماع عند اهل الميت وصنعة الطعام لذلك انه من النياح وهل الاجتماع من النياحة او الجمع الى الاجتماع وصيغ الطعام لا شك اذا كان يجتمع اهل الميت حتى حتى يأتيهم الناس ويعزونهم - 00:10:34

فلا بأس بذلك لا بأس بذلك وليس هناك ما يمنع وانما الذي يمنع منه المسلم هو ان يجتمعون ويصنعون طعاما ويجعلون ذلك مأدبة لهم فيكون كالمأدبة فهذا الذي يعد نياحة يعد نياحة كما قال - 00:10:54

كما قال جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه وهذا الاسناد اسناد صحيح اسناد صحيح رجاله ورجاله ثقات الا ان مداره على هشيم هنا جاء من طريق هشيم وهشيم كما يعرف انه ممن - 00:11:17

يدلس تدليس السكت يدلس تدريس السبت تدريسه بان شاء الله التداريس وجاء من طريق نصر ابن علي نصر ابن باب عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عند احمد ونصر باب هذا ايضا فيه - 00:11:36

ضعف فمدار الاثر على هشيم البشير وشيء بشير ولم يصرح في هذا الحديث ب التحديث على على هذا يعل هذا الخبر بعنعلة هشيم اذا قلنا ان مجرد الاجتماع من النياح - 00:11:54

اما اذا قلنا ان ان المنهي عنه هنا هو الاجتماع لصنعة الطعام فهذا الذي يذم فاعله وهذا الذي فيه اسراف وفيه افساد لمال هؤلاء هؤلاء القصر او لهؤلاء الوارثين لهذا المال - 00:12:14

فلا يجوز المسلم يتصرف في هذا المال لكن يجوز ان يصنعوا الطعام لاهل الميت ومن حضرهم طعن معهم واكل معهم اذا الاسناد هنا فيه شيء بشير ومداره عليه ولم يصرح بالتحديث - 00:12:35

وذلك ان الاجتماع ليحصل بالتعزية يأتي هذا يعزي وهذا يعزي فيقع اتفاقا لم يشتملون يقع اتفاقا مجتمعا فلا يقال ان هذه النية لانه اذا قلنا من النياحة لم يتهيأ التعزية - 00:12:52

اللي على هذه الصورة اما ان نقول لهم لا تعزونا جميعا وهذا لا يقوله عالم او يقال آآ لا تجعلوا مكانا خاصا بالتعزية وهذا ايضا ليس بصحيح بل هذا يأتي الى بيته يعزيه وهذا يأتي الى بيته يعزيه فقد يجتمع عشرة وعشرون - 00:13:06

للتعزية فيحصل هالاجتماع فهل يعد هذا نياحة؟ نقول لا لا يعد هذا لايحاء بل جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عائشة قال قال اتيت من ال فلان عندهم ميتينهم ذهبت لتعزيهم وتواسيهم - 00:13:24

تعد هذه ضمن الاجتماع الذي يفعله الناس. وكما قالت كما قالت ام سليم عند ام عطية عندما اردت بعده وسلم قالت وذكر النياحة قال لان ال فلان قد اسعدوني في الجاهلية فانتظر حتى اسعدهم ثم ارجع - 00:13:39

فذهبت ورجعت فارظا مما يدل على انه كانوا يجتمعون للميت او عند الميت من باب المواساة فعلى هذا يقال ان النهي متعلق متعلق آآ اذا اجتمعوا عند اهل الميت وصنعوا لهم الطعام وتكلموا بذلك فهذا من النياح التي تذم - 00:13:55

قال السندي في حاشية على ابن باجة فهذا عكس الوارد. اذ اذ الوالد انه يصنع الناس الطعام لاهل الميت. فاجتماع الناس في بيتهم حتى يتكلفوا لاجلهم الطعام قلب لذلك. وقد ذكر كثير الفقهاء - 00:14:17

ان الضياف لاجل الموت قلب المعقول لان الضيافة حقها ان تكون السرور والحزن ان تكون السرور لا للحزن فهذا ما ذكرناه انه اذا كان يتكلف اهل الميت للحاضرين بالعشاء والطعام ويكون كالمأدبة والفرح فهذا الذي - 00:14:35

هذا الذي يذم اما الاجتماع للتعزية فلا بأس بذلك. ما في حرج. ما في. اذا صنع الطعام لاهل الميت واكل من حضرهم فلا بأس ما في تحديد التحديد يعني التحديد اصله حديث ابن حبيبة وزينب - 00:14:53

انها قالت نهينا ان نحد عليه فوق ثلاث اباح النبي صلى الله عليه وسلم الاحداد على غير الزوج ثلاثة ايام فاخذ بعظهم من هذا

الحديث الدهو ان غالب شدة الحزن تكون في الايام الاولى الثلاثة. ومن الناس من يطول حزنه حتى يصل سنة - 00:15:12
زوجة الحسن احد ابن علي ابن ابي طالب عندما مات زوجها بنت على قبره بسطاطا وجلس عنده سنة كاملة فسمع فيها يقول هل وجدتم ما فقدتم؟ او هل عاد اليكم ما طلبتم؟ ليس لم يحصل بذلك شيء. الحزن قد يطول وقد لكن عامة - 00:15:29
الناس وغالب الناس ان حزنهم لا يتجاوز تلات ايام تناسب ان تكون مواساة هي فلا نقول انه سنة ولا يقارضنه بدعة الا اذا قال السنة ثلاثة ايام. فهنا نقول قولك هذا باطل - 00:15:49
قال باب من مات باب ما جاء في من مات غريبا اي مات غريبا في الغربة هذا معنى غريب مات غريبا عن بلده وغريبة عن وطنه قال حدها جميل من الحسن احداه منذر الهذيب للحكم - 00:16:05
حديقة عبد العزيز ابن رواد عبد الكريم ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم موت موت غربة شهادة هذا حديث منكر وباطل وقد اعل البخاري وكذلك ابو معين وكذلك العقيلي هذا الخبر - 00:16:21
بابي المنذر الهذيل الحكم قال انكر اي له هذا الحديث المنكر. لا يعرف هذا الحديث الا من طريق ابي المنذر الهذيل بن الحكم رواه عن عبدالله بن رواد عن الحكم عن عكرمة بن عباس - 00:16:40
فالحديث بهذا اللفظ منكر ولا يصح فموت الغربة ليس بشهادة وايضا آآ مما يقال في فضل موت الانسان في غير بلده اولا لابد ان يعرف لماذا مات بغير يده قد يذهب الانسان الى الفساد - 00:16:57
وللمعاصي وللذنوب هل يقال ان موته في غير بلده هذا اجر يثاب عليه؟ يقول لا ايضا ما يدل على نكارة هذا المتن قال حدثنا حرملة ابن يحيى عن عبد الوهاب حدثني حيي ابن عبد الله المعافري عن ابي عبد الله الحولي - 00:17:15
عن عبد الله ابن عمر قال توفي رجل المدينة ممن ولد بالمدينة فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ليته مات في غير مولده فقالوا يا سيار لم؟ قال ان الرجل مات بغير مولده قيس له من مولد الى من قطع اثره في الجنة - 00:17:33
وهذا الحديث ايضا يحكم بنكارته لتفرد حيي ابن عبد الله المعافري وقد تفرد الى الخبر لا يشاركه فيه غيره وليس في موت الانسان في غير بلده اجر الا ان يكون من خرج في سبيل الله - 00:17:52
خرج مجاهدا خرج داعية خرج يتتبع المساكين الفقراء ليطعمهم ويقوم على حوائجهم فهذا الذي يؤجر في ذهاب وسفرته. اما ان يغترب ويموت في غير بلده للفساد والمنكرات ويقال لو يكتب له اجره يقول ليس بصحيح - 00:18:15
وذلك ايضا ان موت الانسان في غيره ليس باختياره حتى حتى يتقصد الانسان ذلك والذي ورد ان يموت فيه الانسان ان يموت المدينة من استطاع ان يمر فليفعل فاني شفيع لاهلها - 00:18:36
وقصد ممن هو على الاسلام ممن مات على الاسلام. اما لو مات فيها منافقا او كافرا فلا يشمل هذا الحديث من الحديث عبدالله بن عمر ايضا هذا حديث منكر رواه النسائي واحمد كذلك - 00:18:54
ثم قال باب وجهه من مات مريضا اي مات من مرضه قال حدثنا احمد يوسف حداد الرزاق جريج وحده ابو عبيد بن ابي السفر محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابراهيم بن محمد بن ابي عطاء - 00:19:13
عن موسى بن وردان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال من مات مريضا مات شهيدا ووقي فتنة القبر وغدي وريح عليه برزق من الجن من الباطل ومنكر ولا يصح النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث - 00:19:31
المرض كفارة لكن لا يلزم الموت مريظا يكون شهيدا ولا يوقف مثل القبر فالحديث فيه ابراهيم بن محمد بن محمد وابي يحيى الاسلمي متروك الحديث كذاب زنديق تموس الورد ايضا فيه ضعف - 00:19:49
وفي ظل احمد عبد الله محمد من السفر في ضعف جاء من مات مرابطا مات شهيدا جاء بلفظ من مات مرابطا مات شهيدا ده ابراهيم محمد ابن ابي يحيى هذا - 00:20:14
تهم الزندقة جهمي خبيث واما ابو عبيدة ابن ابي السفر احمد ابن عبد الله هذا ضعفه النسائي وابن وذكر ابن حبان الثقات ابتكر ابو حاتم الرازي ابو زرعة قال البرضعي سألت - 00:20:38

سنة قلت سالم النبي ابن ابيت عن ابيه عن عائشة الحج قال هذا باطل. من رواه؟ قلت وش حدا يا شيخ بالكوبي؟ قال ابو عبيدة قال وحلف انسان على هذا انه باطل لم يحنث عندي - 00:21:12

وبيضاءه محاكم القرعة وبعضهم النسائي الحديث ابن ماجة بهذا الاسناد وهو حديث منكر وباطل. موسى ابن وردان قيل انه لم يسمع ابو هريرة وايضا في ضعف قال لي احمد لا بأس به لكن ضعفه غيره - 00:21:25

وثقه ابو داوود ايضا قال بعد ذلك وحدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن سعيد عن عمرة عن عائشة قاسم كسر عظم الميت ككسره حيا - 00:21:59

كسر عظم الميت ككسره حيا والصحيح في هذا الاثناء موقوف الصحيح انه من قول عائشة لا من قول النبي صلى الله عليه وسلم فقد خرواه شعبة عن محمد عبد الله الانصاري عن عمرة عن عائشة - 00:22:18

قولها وله حكم الرفع اما رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح ففيه سعد بن سعيد تفرد برفعه رواه حزب الانصاري ايضا عن عمرة وهي بنت عبد الرحمن وهي جدته - 00:22:41

عن عائشة لكن محفوظ في هذا الهتر انه من قول عائشة رضي الله تعالى عنها هنا حرمة كسر اثما اذا كسر العظم ميت عليهم الاثم كما يكثر الحي عظم الحي - 00:23:05

ويعزر يعزر ليس فيه القصاص ولا الدية ان فيه التعزير فان لو كسر الارض ميت ما يكسر ما يكسر الحي لكنه يعزر لانه لماذا لا يكسر لانهم يختلفان هذا حي وهذا ميت - 00:23:21

ولا تساوي بينهما فهذا الى الرميم وهذا الى تجري به الدماء اي من جهة الحرمة حرام والتعدي نعم عبد الله بن زياد اخبره ابو عبيدة ابن عبد الله بن زرع عن امه - 00:23:42

قالت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الاثم ايضا هذا فيه ضعف فيه عبد الله بن زياد او قيل انه ابن سمعان - 00:24:05

او متروك الحديث والا هو مجهول فام ابي عبيدة ايضا مجهولة لا تعرف حديث ضعيف لكن معناه صحيح فكسر عظم الحي ككسر عظم الميت ككسره حيا في الاثم قال حتى سهل النبي سفيان بن عيينة عن الزهري - 00:24:19

عن عبيد الله بن عبدالله قال سألت عائشة عن فقلت اي امة اخبرني عن مرظ وسلم قالت اشتكى فعلق ينفث يعني جعل ينفث على نفسه صلى الله عليه وسلم فاجعلنا نشبه نفسه نفث اكل الزبيب - 00:24:37

بدي اكل زبيب اذا اكل الزلم يكون في الزبيب شيء من ايش البذر البذور هذه وينفثها نفثا خفيفا يقول لشبهت نفسه على نفسه بنفذ اكل الزبيب وكان يدل على نسائه فلما ثقل استأذنهن ان يكونا في بيت عائشة - 00:24:55

وفي وفي مثل هذه المسألة وان الانسان عنده اكثر من زوجة ومرض اما ان يستأذنهم ان ان يكون عند فلان من الناس لتقوم على حاجته واما ان يقرع بينهما فيكون في من خرج الى القرآن - 00:25:16

قال فدخل وسلم علي وهو بين رجلين هما علي بن ابي طالب والعباس فحدثت به ابن عباس فقال ان الرجل الاخر هو علي ابن ابي طالب. الحديث في البخاري والحديث في الصحيحين - 00:25:32

رجل بخاري ومسلم بمرض النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي لما مرض ثقل حتى لم يستطع ان يمشي. وكان يحمل صلى الله عليه وسلم فيقول حتى يقول اين انا غدا؟ اين انا غدا - 00:25:45

يعني تتاقل النقل تثاقلا للنقل استشار نسائه ان يمرظ في بيت عائشة رظي الله تعالى عنها وهذا من كرامة عائشة من حبه صلى الله عليه وسلم لعائشة مات بين سحرها ونحرها - 00:26:01

وكان اخر عهد من الناس لعائشة رضي الله تعالى عنها ثم روى من طريقه بلعبه عن طريق معاوية اللعبة عشان المسلم لصبيح المسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهؤلاء الكلمات اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي - 00:26:18

لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلته امسحه واقولها فنزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي - 00:26:35

اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى. تقول عائشة فعلمت انه لا يختارنا والنبي صلى الله عليه وسلم لا يقبض اي نبي له حتى يخير تقول فلما سيقول بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى - 00:26:50

علمت انه لا يختارنا شوقا للقاء ربي سبحانه وتعالى وان يرزقنا هل يشرع يقول المسلم؟ لهذا يقول المسلم اذا حرره الاجل وعاين وعاين الملائكة عندئذ اما ان يستبشر واما ان - 00:27:06

يتفرق روحه في جسده اما ليكون الرفيق الاعلى واما ان يقول يا ويلها يا ويلها حي اذا قال انسان شوقا الى الله عز وجل وحسن ظن بالله ان الله سيغفر له فلا بأس. اما اذا قالها اغترارا - 00:27:29

فهذا من سوء الاغتراب اذا خان الانسان لا بأس اذا قال الانسان خاف نفسه الفتنة يقول اللهم اني اسألك ان تقضي لي غير مكتوب وكما قال عمر قال ان هول المطلع شديد. وليس ما دام في هذه الحياة يستطيع ان يعمل - 00:27:45

فاذا مات انقطع عمله ثم ذكر حديث تقول عائشة فكان هذا اخر ما سمعت منك الابي صلى الله عليه وسلم ثم روى ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائش قالت - 00:28:03

فيقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة فلما كان مرضه الذي قبض فيه اخذته بحة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:28:17

علمت انه خير صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق قال ما اطيبك ما اطيبك يا رسول الله حيا وميتا اما الموت كتب الله عليك فقد متها تقول هنا يقول ايضا احد ابو بكر الشهيد زكريا ابن ابي زائد عن فراس عن الامام المشرق عن عائشة - 00:28:35

قد اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم تغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم خشيتها كمشية ابيها - 00:28:55

فلما قال فلما هو قال مرحبا بابنتي مرحبا ثم اجلسها عن شمالي ثم انه اسر اليها حديثا فبكت فاطمة انه سيقبض بهذا المرض ثم انه سرها فضحكت ايضا فقلت لها ما يبكيك؟ قالت ما كنت لابشر سلم - 00:29:08

الحديث في البخاري مطولا فلما بعد ذلك سألتها قتل بالله انت نعم فقالت فقلت ما رأيتك اليوم فرحا اقرب من حزن فقلت لها حين بكت اخصك وسلم بحديثي عن الرسول خصك بحديث - 00:29:29

لم يخص احدا منا به ثم تبكين وسألت عما قال فقالت ما كنت مسافرا حتى اذا قبض سألته عما قال فقالت انه كان يحدثني ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل عام مرة - 00:29:47

وانه عارضه به العام مرتين ولا ولا اراني الا قد حظر اجلي هذا التي هذا الذي ابكاها واما الذي اضحكها قالت ايضا في انها وانه وانك اول اهلي لحوقا بي - 00:30:04

ماتت العروسة بكم ستة اشهر ونعم السلف انا لك فبكيت ثم انه فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او نساء هذه الامة فضحكت لذلك هنا ضحكت بهذه البشارة العظيمة - 00:30:21

بهذا الشرف العظيم ان سيدة نساء هذه الامة. ان سيدة نسائي هذه الامة جاء في البخاري ايضا حديث البخاري ومسلم ذكرت بنفس الاسناد ان سيدة نساء اهل الجنة سيدة نساء ان تكون زي نساء الجنة - 00:30:45

في هذا الحديث اخذ جماعة اكثر العلماء ان افضل النساء هي فاطمة رضي الله تعالى عنها لكونها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي افضل اخواتها وقيل خديجة وقيل عائشة لا شك ان هذا الحديث نص لانه افضل نساء المؤمن وافضل نساء هذه الامة - 00:31:17

ومعنى ذاك ان من افضل من افضل النساء الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او نساء هذه الامة فضحكت لذلك رجح في هذا الحديث من قال فضل فاطمة على غير النساء - 00:31:38

وتفضي لا شك ان تفضيله من جهة انها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شقيقا مسروقا عائشة قالت ما رأيت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا قال اننا نوعك - 00:31:55

كما يعك كما يوعك الرجلان قال ذكر هنا ايضا حديث حبيب ابي حيلة عن موسى ابن سرجه القاسم عن عائشة قسم البوت وهو عنده قدح فيه ماء فيدخل يده القدح يقول - 00:32:13

وقل اللهم اعني على سكرات الموت اللهم اعني على سكرات الموت لكن الذي في الصحيح ليس بهذا اللفظ لفظه ان للموت لسكرات ان للموت لسكرت اما باللفظ ففيه موسى ابن سرجس هذا - 00:32:30

واي بالحديث جاء لفظه جاء عند الترمذي من حيوان النمل نفس الحديث اللهم اني على سكرات وعمرات الموت وجاء انك انت احمد كذلك لكن باسناده موسى ابن سرجس انهاء ضعيف الحديث - 00:32:47

والذي فيه بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى ولفظ ان للموت ان للموت لسكرات ان للموت لسكرات هذا محفوظ ان للموت لسكرات محفوظ عايشة هاي شو هو؟ هاي شو؟ هو هادا المحبوب. اما اللهم اني ستموت فلا يصح - 00:33:26

ثم رووا من طريقه اسلام بعيد عن الزهري عن سمع الاسماك يقول اخر نظرة نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت الى وجهي كانه ورقة مصحف - 00:33:54

هذي اخر نظرة نظرها انس الى النبي صلى الله عليه وسلم والناس خلف بكر الصديق فاراد يتحرك فاشار اليه ان اثبت جاء بالحديث يقول حتى فتن الناس في صلاتهم من شدة يراهم - 00:34:12

ويلتفت ويبتسم يتبسم له حتى التفت الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى فتنوا في صلاتهم. فالنبي اشار ان مكانك ثم او ثم سجف او ما الخي الستر فما رؤي بعد ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم حتى خرج به ميتا - 00:34:30

ومات من اخر ذلك اليوم ايضا في الصحيحين ثم روى من طريق همام عن قتادة عن صاحب الخليل عن سفينة عن ام سلمة كان يقول المرض الذي مات فيه الصلاة وما ملكت ايمانكم - 00:34:50

ما زال يقولها حتى يفيض بها حتى ما يفيض حتى لا ينطق بها لسانه فاسناده فيه انقطاع فابو صالح هذا او ابو الخليل صاحب الخليل لم يسمع صالح ابو الخليل لم يسمع من سفينة - 00:35:03

لكن فرح ابن عباس انه كان يقول هذا الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم حتى مات صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك هذا اصله في الصحيح. لكن ليس باسناد اخر - 00:35:26

ثم روى ختم الباب بحديث ابن عون عن إبراهيم الاسود وعائشة ان علي انهم قالوا ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه ان لم يدعي ذلك ولم يقل ذلك وحاشى ان يقول ذلك - 00:35:40

انما يزعم ذلك بعض شيعته انه وصي تقول فقد فلقد كنت مسندته الى صدري او الى حجر فدعا بطست فلقد انخنث اي انخلف معنى ايش مال وانكسر مال انثنى هذا الخلاف هو ايش - 00:36:01

الانكسار الميلان. فانخنث في حجر فمات وما شرت به فمتى اوصى صلى الله عليه وسلم؟ هذا ايضا في الصحيحين فهذا يدل على كان يبقى مصاب الامة بموت النبي صلى الله عليه وسلم هو اعظم واكبر مصاب - 00:36:21

لم تصب الامة المصيبة اعظم من هذه المصيبة صوت النبي صلى الله عليه وسلم فان لله وانا اليه راجعون ثم قال باب ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم نقف على هذا والله تعالى اعلم - 00:36:42

- 00:37:00